قال لي الهاتف ارخ ✿ ان عثمان شهيد ١٠٣١

ثم اعيد مولانا السلطان مصطفى

الى الملك ثاني مرة وجلس على تخت السلطنة الرفيعة يوم الخميس
ثامن رجب سنة احدى وثلاثين والف خلد الله تعالى ملكه على الاسلام
والمسلمين ✿ وجعل ظل سلطانه قوي متين ✿ وانام الانام في ظل
امانه وعدله المكين ✿ فلم نزل ان شا الله تعالى دولته ماشية
واية ملكه تقول لرجه هل اتاك حديث الغاشية ✿ وابقاه
على سرير السلطنة دهرا طويلا ✿ وثبته على منهج الكتاب والسنة
ولن تجد لسنة الله تحويلا ✿ وجعل السلطنة باقية في عقبه
الى يوم التناد ✿ وانار بنور عدله ظلم الظلم والفساد ✿ بجاه
سيدنا محمد افضل العباد

الباب العاشر

فيمن تصرف في مصر من جانب العثمان المعظمين من الوزرا
والباشوات المفخمين وايراد اخبارهم ومدة اقامتهم بالديار المصرية وا حكامهم

اول من تصرف باشا بمصر خاير بك امير الامرا

بوعد سابق له في ذلك من المرحوم السلطان سليم وذلك في اوايل
رجب سنة اربع وعشرين وتسع مايه وجعلها طعمة له الى ان يموت فتوفى
في عاشر صفر سنة ست وعشرين وتسع مايه فمدة تصرفه سنتان وثمانية اشهر وايام

ثم تولى مصطفى باشا

وكان دخوله في اوايل رجب سنة سبع وعشرين وتسع مايه وعزل في سادس عشري
الحجة سنة ثمان وعشرين وتسع مايه فمدة تصرفه سنة واحدة وعشرة اشهر ويوما ك

ثم تولى قاسم

سلطان مراد ١٠٣٢
سلطان محمد ١٠٥٨

ثم تولى كوزل قاسم باشا

فكان دخوله اوايل سنة تسع وعشرين وتسع مايه وخروجه من مصر
اوايل سنة ثلاثين وتسع مايه فكان مدة ولايته سنة واحدة

ثم تولى احمد باشا الخاين

في شهر صفر سنة ثلاثين وتسع مايه والسبب في توليته ان المرحوم
السلطان سليمان لما جلس على تخت الملك صادف وزير والده المرحوم
السلطان سليم هو محمد باشا الصديقي فابقاه على الوزارة العظمى
وكان محمد باشا كبير السن بطي الحركة في قيامه وقعوده والطرفه
والملوك لا يليق بخدمتهما الا من يكون له حركة ومبادرة للامور
فاستعفى من الوزارة وولى مكانه اوده باشي حرمة الخاص ابراهيم
باشا وكان اقدم منه في الخدمة احمد باشا المذكور وكان مومل
ان الوزارة العظمى لا تتعداه فزاحم ابراهيم باشا وجلس
بنوبة قربه من السلطان فشكاه ابراهيم باشا للسلطان فدبر
في ازالته من ذلك المكان فطلبه السلطان واعطاه باشوية
مصر تيمارا استجلب بذلك خاطره وصار ابراهيم باشا متعقبه
للعداوة السابقة ويرميه بما يوجب قتله فبرز الامر لجماعة
الامرا المحافظين بمصر ان يجتمعوا عنده ويقتلوه في محله بالامر
الشريف ويولوا الحكم مكانه الى ان يرد الامر الشريف باقامة
باشا وارسلت الاحكام الى الامرا بمصر فوقعت تلك الاحكام
بيد احمد باشا قبل ان تصل الى الامرا فسولت له نفسه العصيان
وانه لقانا الجاش لعفه من مصر وابدا الطغيان وادعى السلطنة

Copyright © King Saud University